Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعجزة

سَبَحَ العاشقُ يـا سيدتي في دمه وانهارَ سور الصين بعـد المعجزة
واستردَّ الميِّتُ الحيُّ حصانَ العربة
واستقرَّتْ روحه الهائمة المضطربة
في الغصون المزهرة
ونواة الثمرة
فإذا ما عرّت الريحُ قميصَ الشجرة
وهوتْ أوراقها ذابلةً في المقبرة
مدّ من فصلٍ الى فصلٍ يدَ الشحاذ للنور وقَطْرات المطر
كامناً كالنار في الأشياء ، مأسوراً طليق
باحثاً كالنهر عن مجراهُ في أرض الخرافات وغابات الحريق
كلما دقّ على أبواب قصر الساحرة
في الليالي الماطرة
غابتْ الأبوابُ والقصرُ ؛ وخلّاني وحيد
في مقاهي مدن العالم أستجدي بطاقات البريد
فلماذا طال ، رغم الملتقى ، هذا السفر ؟
ولماذا جف في الليل على نافذة المقهى المطر ؟
وعلى الأشجار في الشارع والقلب وأسوار السجون ؟
وأنا أغرق في نهر الجنون
عندما عدنا ، وعاد العاشقون
يذرفون الدمع في صمت ، ويبنون جسور